

Distr.: General
28 February 2002
Arabic
Original: French

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والخمسون

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون

بنود جدول الأعمال ٢٠ (ب) و ٢١ (ي) و ٢٢ و ٢٦ و ٣٩ و ٤٨ و ٧٤ (ز) (ح) (ل) (ف) (ث) و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ (هـ) و ٩٩ و ١٠٣ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٠ و ١١١ و ١١٩ (ب) و ١٦٦

تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة: تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة إلىفرادى البلدان والمناطق

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى: التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية

الاستعراض والتقييم النهائي لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة الجديد للتنمية في أفريقيا في التسعينات

متابعة نتائج الدورة الاستثنائية المعنية بالطفل نحو إقامة شراكات عالمية

أسباب الصراع في أفريقيا وتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة فيها

نزع السلاح العام الكامل: تقديم المساعدة إلى الدول من أجل كبح التداول غير المشروع للأسلحة الصغيرة وجمعها؛ وتوطيد السلام من خلال تدابير عملية لنزع السلاح؛ والصلة بين نزع السلاح والتنمية؛ والاتجار غير المشروع بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة؛ والأسلحة الصغيرة المسائل المتعلقة بسياسات الاقتصاد الكلي

مسائل السياسة القطاعية
التنمية المستدامة والتعاون الاقتصادي الدولي
البيئة والتنمية المستدامة: مواصلة تنفيذ برنامج العمل من
أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية
الأنشطة التنفيذية من أجل التنمية
تنفيذ عقد الأمم المتحدة الأول للقضاء على الفقر
(١٩٩٧-٢٠٠٦)
النظر على صعيد دولي رفيع المستوى مشترك بين الحكومات
في موضوع تمويل التنمية
التنمية الاجتماعية بما في ذلك المسائل ذات الصلة بالحالة
الاجتماعية في العالم وبالشباب والمسنين والمعوقين والأسرة
منع الجريمة والعدالة الجنائية
المراقبة الدولية للمخدرات
مسائل حقوق الإنسان: مسائل حقوق الإنسان، بما في ذلك
النُهج البديلة لتحسين التمتع الفعلي بحقوق الإنسان
والحرّيات الأساسية
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

رسالة مؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٢ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم نص البيان الختامي الصادر عن الدورة الخامسة
والعشرين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، الذي عُقد
في داكار، يومي ٢٠ و ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لكم لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة
من وثائق الجمعية العامة في إطار بنود جدول الأعمال ٢٠ (ب) و ٢١ (ي)
و ٢٢ و ٢٦ و ٣٩ و ٤٨ و ٧٤ (ز) (ح) (ل) (ف) (ث) و ٩٥ و ٩٦ و ٩٧ و ٩٨ (هـ)
و ٩٩ و ١٠٣ و ١٠٧ و ١٠٨ و ١١٠ و ١١١ و ١١٩ (ب) و ١٦٦، ومن وثائق مجلس
الأمم.

(توقيع) بابا لوي فال

الممثل الدائم

مرفق الرسالة المؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ٢٠٠٢ الموجهة إلى الأمين العام من
الممثل الدائم للسنغال لدى الأمم المتحدة

الدورة الخامسة والعشرون لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات

(داكار، ٢٠ و ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١)

البيان الختامي

- ١ - عقد مؤتمر رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا دورته العادية الخامسة والعشرين في داكار، جمهورية السنغال، يومي ٢٠ و ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ برئاسة صاحب الفخامة ألفا عمر كوناري، رئيس جمهورية مالي، والرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.
- ٢ - وحضر الدورة رؤساء الدول والحكومات التالية أسماؤهم أو ممثلوهم المخولون حسب الأصول:
صاحب الفخامة ماتيو كيريكو
رئيس جمهورية بنن
صاحب الفخامة بيليز كومباوري
رئيس بوركينا فاسو
صاحب الفخامة يحيى جامي
رئيس جمهورية غامبيا
صاحب الفخامة جون أجييكوم كوفور
رئيس جمهورية غانا
صاحب الفخامة كومبا يالا
رئيس جمهورية غينيا - بيساو
صاحب الفخامة ألفا عمر كوناري
رئيس جمهورية مالي، والرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا
صاحب الفخامة أوليسغون أوباسانجو
رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية
- صاحب الفخامة عبد اللاي واد
رئيس جمهورية السنغال
صاحب الفخامة أحمد تيجان كبه
رئيس جمهورية سيراليون
صاحب الفخامة الجنرال غناسينغي إيادما
رئيس جمهورية توغو
السيد خوسيه ماري بيريرا نيفيس
رئيس الوزراء، ورئيس حكومة جمهورية الرأس الأخضر
صاحب السعادة لامين سيدبييه
رئيس وزراء جمهورية غينيا وممثل رئيس جمهورية غينيا
أبو دراهمان سانغاري
وزير خارجية كوت ديفوار، وممثل رئيس الجمهورية السيد مونيو ر. كابتان، وزير خارجية ليبيريا، وممثل رئيس الجمهورية
السيدة مينداودو عيشاتو
وزيرة خارجية النيجر، وممثلة رئيس الجمهورية
- ٣ - كما حضرت الشخصيات التالية هذه الدورة الخامسة والعشرين بصفة مراقبين:
الأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية (منظمة الوحدة الأفريقية/الاتحاد الأفريقي)

المدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة

ممثل الأمين العام للأمم المتحدة

رئيس لجنة الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا

رئيس لجنة محافظي المصارف المركزية لغرب أفريقيا،

ومحافظ المصرف المركزي في غامبيا

رئيس المائدة المستديرة لرجال الأعمال الأفارقة

ممثل مصرف التنمية الأفريقي

ممثل الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

المدير العام المساعد لمنظمة التجارة العالمية

ممثل صندوق النقد الدولي

إلى جانب عدد من الشخصيات الأخرى الممثلة لمنظمات في غرب أفريقيا ومنظمات أفريقية ودولية.

٤ - وترد قائمة بأسماء المشتركين الآخرين في مرفق لهذه الوثيقة.

الإشادة بذكرى الرئيس الراحل ليوبول سيدار

سانغور

٥ - أعرب المؤتمر عن حزنه العميق لرحيل الرئيس ليوبول سيدار سانغور، الأب المؤسس للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا، مشيدا إشادة حارة بالراحل الشهير على مساهمته الفريدة في تحرر أفريقيا عامة، وبناء صرح الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا خاصة. وقد وقف المؤتمر دقيقة صمت إحياء لذكرى الفقيد وعبر عن تعازيه الحارة للشعبين السنغال والأفريقي.

مراسم الافتتاح

٦ - تميزت مراسم الافتتاح بخطاب الترحيب الذي أدلى به فخامة الأستاذ عبد اللاي واد، رئيس جمهورية السنغال، وخطاب الشكر الموجه من رؤساء الدول والحكومات الذي

ألقاه صاحب الفخامة جون كوفيور، رئيس جمهورية غانا، وخطاب الافتتاح الذي ألقاه الرئيس ألفا عمركوناري، رئيس جمهورية مالي، والرئيس الحالي للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا. وقرر المؤتمر اعتماد هذه الخطابات كوثائق عمل. وأعاد رؤساء الدول والحكومات تأكيد التزامهم بتعزيز الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وتوطيد روح التضامن بين أعضائها حتى تساهم في تحقيق الاتحاد الأفريقي.

٧ - ووجه الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة الوحدة الأفريقية والمدير العام لمنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ورئيس المائدة المستديرة لرجال الأعمال الأفارقة رسائل دعم وتشجيع للدورة الخامسة والعشرين لمؤتمر رؤساء الدول والحكومات.

الاتحاد الأفريقي

٨ - أعرب رؤساء الدول والحكومات عن ترحيبهم ببدء سريان وثيقة تأسيس الاتحاد الأفريقي، الذي يمثل طفرة نوعية في سبيل تحقيق التكامل الفعلي بين بلدان القارة. ودعوا جميع دول الاتحاد إلى بذل كل ما في وسعها من أجل تجسيد هذا المشروع التاريخي.

الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا

٩ - أحاط مؤتمر الدول والحكومات علما بارتياح باعتماد الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا التي تشكل الأداة المناسبة لتنمية اقتصادات القارة وتكاملها من أجل إخراج السكان الأفارقة من طوق الفقر. وأعرب رؤساء الدول والحكومات عن تقديرهم للرئيسين عبد اللاي واد، رئيس جمهورية السنغال، وأولوسيغون أوباسانجو، رئيس جمهورية نيجيريا الاتحادية، على مساهمتهما القيّمة في صياغة هذا البرنامج.

أحكام مخطط تحرير المبادلات فيما بين بلدان الجماعة واتخاذ التدابير الضرورية التي تمهد السبيل لاقتصاداتها لإنشاء تعريفات خارجية موحدة للجماعة على أساس التعريفات الجمركية الدنيا القائمة في المنطقة الفرعية والتي تتراوح بين صفر و ٢٠ في المائة. وفي هذا الصدد أحاط المؤتمر علما بارتياح بالمشاورات الجارية بين أمانة الجماعة ولجنة الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا من أجل تنسيق برامجها. وشجع المؤتمر الرئيسين التنفيذيين للمنظمتين على مواصلة جهود التنسيق هذه. كما حث المؤتمر جميع دول المنطقة دون الإقليمية على تقديم دعم قوي لجميع الأعمال المضطلع بها في إطار العملية الجارية تحقيقا لهذه الغاية.

١٤ - وأكد المؤتمر أن تعزيز البعد السياسي والاقتصادي للتكامل يجب أن تصحبه إجراءات وتدابير ترمي إلى تقوية الاقتصادات الوطنية. وفي هذا الصدد، أعاد المؤتمر، وقد بلغته رغبة حكومة الرأس الأخضر في تعزيز مشاركتها في تنفيذ برامج الجماعة، تأكيد قراره بتوجيه تعليمات للأمين التنفيذي تدعوه إلى تعيين واقتراح أعمال محددة لدعم التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلدان الجزرية وغير الساحلية في الجماعة (الرأس الأخضر وبوركينا فاسو ومالي والنيجر). كما دعا المؤتمر الأمين التنفيذي إلى أن يعزز، على سبيل الأولوية برامج التكامل التي تساهم فعلا في القضاء على الفقر.

برنامج التعاون النقدي

١٥ - أشاد المؤتمر ببلدان المنطقة النقدية الثانية لغرب أفريقيا على ما أبدته من تصميم سعيًا إلى تنفيذ مشروعها المتعلق بإنشاء عملة مشتركة.

١٦ - ودعا المؤتمر مجلس تقارب الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا المؤلف من وزراء المالية ومحافظي المصارف المركزية في الجماعة إلى الحرص على المواءمة بين مشروع إنشاء المنطقة النقدية الثانية ومشروع منطقة العملة الموحدة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

١٠ - ودعا المؤتمر أمانة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى تنسيق سياساتها وبرامجها مع سياسات وبرامج الشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا بهدف تحقيق تلاحم خليق بتعزيز الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا من أجل اتحاد أفريقي أقوى.

برامج الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا

١١ - اعتمد المؤتمر تقارير الأمين التنفيذي والدورة الاستثنائية الرابعة لمجلس الوزراء والدورة الثامنة والأربعين لمجلس الوزراء، فضلا عن اجتماع وزراء الخارجية. وتتناول هذه التقارير عددا من المسائل من بينها:

المواءمة بين برامج الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا والاتحاد الاقتصادي النقدي لغرب أفريقيا
حرية تنقل الأشخاص

وضع السوق المشتركة للجماعة موضع التنفيذ

المراقبة المتعددة الأطراف للسياسات الاقتصادية

البرامج القطاعية للإنتاج وتطوير الهياكل الأساسية

برامج التنمية البشرية

المسائل الإدارية والمالية

المسائل المؤسسية

السلام والأمن الإقليميان

١٢ - وشدد المؤتمر بصفة خاصة على المسائل التالية الاقتصادية والمؤسسية والمتعلقة بالسلام والأمن:

المسائل الاقتصادية

١٣ - وجه المؤتمر بعد أن بحث الطرائق العملية لتنفيذ استراتيجية الإسراع بعملية التكامل الإقليمي بغية إنشاء منطقة اقتصادية إقليمية موحدة في غرب أفريقيا، نداء إلى جميع الدول الأعضاء في الجماعة من أجل القيام فورا بتطبيق

السياسات القطاعية

البرنامج الإقليمي الخاص للأمن الغذائي

٢١ - اعتمد المؤتمر برنامجا خاصا للأمن الغذائي إدراكا منه للدور الهام للزراعة في التنمية الاقتصادية - الاجتماعية للدول الأعضاء.

٢٢ - وإدراكا أيضا من المؤتمر لأهمية الإدارة المتكاملة للموارد المائية في غرب أفريقيا من أجل كفالة الأمن الغذائي للمنطقة دون الإقليمية، دعا الأمين التنفيذي للجماعة إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة للتنفيذ العاجل لبرنامج العمل الإقليمي لإدارة المتكاملة للموارد المائية. وقرر المؤتمر أيضا إنشاء إطار دائم للتنسيق والمتابعة للإدارة المتكاملة للموارد المائية. ودعا المؤتمر الأمين التنفيذي للجماعة إلى بذل جهود متضافرة مع منظمة الأغذية والزراعة من أجل تعبئة الموارد المالية للشركاء الخارجيين بهدف تنفيذ هذا البرنامج الهام.

البرنامج الإقليمي في مجال الطاقة

٢٣ - وأكد المؤتمر مجددا، وقد أثار قلقه استمرار أزمة الطاقة في المنطقة دون الإقليمية، عزمه على تعزيز نظام لتبادل الطاقة الكهربائية في غرب أفريقيا (مجمع الطاقة) باستغلال موارد الطاقة في الدول الأعضاء بهدف تمكينها من تلبية احتياجاتها الإنمائية على نحو أفضل. وبغية تشغيل النظام، اعتمد المؤتمر آلية لتعبئة الموارد من أجل تمويل مشاريع النظام ذات الأولوية.

تعزيز القطاع الخاص

٢٤ - لاحظ المؤتمر مع الارتياح التقدم الكبير المحرز في إنشاء شركة الطيران الإقليمية (AECOIR) وشركة الملاحة البحرية (AECOMARINE)، بمبادرة من القطاع الخاص. ويشجع المؤتمر منظمي هذين المشروعين الإقليميين على تنفيذهما في أقرب فرصة ممكنة. وأعرب المؤتمر عن الامتنان

١٧ - ومن ثم، دعا المؤتمر جميع الدول الأعضاء إلى التقيد الصارم بمعايير التقارب على صعيد الاقتصاد الكلي في الجماعة، بالنظر إلى أن ذلك يمثل شرطا ضروريا لإنشاء منطقة عملة موحدة قابلة للاستمرار في غرب أفريقيا.

١٨ - واتخذ المؤتمر القرار المتعلق بتنظيم الرقابة المتعددة الأطراف في إطار الجماعة. وفي هذا الصدد، حث المؤتمر جميع الدول الأعضاء على إنشاء لجان التنسيق الوطنية المكلفة بدعم أمانة الجماعة والوكالة النقدية لغرب أفريقيا في جمع ومعالجة البيانات الإحصائية اللازمة لتقييم معايير التقارب.

١٩ - وقرر المؤتمر بغية تحقيق التلاحم بين منطقة الجماعة المالية الأفريقية والمنطقة النقدية الثانية لغرب أفريقيا، أن تحديد العملة المشتركة المقبلة للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا يجب أن تشترك فيه السلطات المختصة في المنطقة النقدية الثانية لغرب أفريقيا وفي المصرف المركزي لدول غرب أفريقيا - الاتحاد النقدي لغرب أفريقيا تحت رئاسة فخامة الأستاذ عبد اللّاي واد، رئيس الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا والرئيس المقبل للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

جواز السفر الخاص بالجماعة الاقتصادية لدول

غرب أفريقيا

٢٠ - أشاد المؤتمر بإصدار جمهورية بنن فعلا لجواز السفر الخاص بالجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا وأحاط علما مع الارتياح بالتدابير التي اتخذتها جمهورية مالي من أجل إصدار جواز السفر الخاص بالجماعة في موعد قريب جدا. ودعا المؤتمر جميع الدول الأعضاء إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لإصدار جواز السفر الخاص بالجماعة في أقرب فرصة ممكنة.

السلم والأمن الإقليميان

٢٩ - استعرض المؤتمر الحالة السياسية والأمنية في المنطقة دون الإقليمية وأشاد بالتقدم الكبير المحرز في سيراليون في إطار استعادة السلم والأمن.

٣٠ - وأشاد المؤتمر أيضا بالجهود التي بذلتها حكومة سيراليون واللجنة المشتركة لنزع السلاح من أجل تنفيذ برنامج نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. كذلك أثنى المؤتمر على حكومة سيراليون للأعمال التحضيرية التي أنجزتها بهدف تنظيم الانتخابات بحلول أيار/مايو ٢٠٠٢.

٣١ - ولمساعدة حكومة سيراليون في إكمال نزع سلاح المحاربين وتسريحهم وإعادة إدماجهم وفي التغلب على المشاكل الإنسانية وتعزيز عملية تأهيل اللاجئين والمشردين والمحاربين السابقين وإعادة توطينهم، أصدر المؤتمر نداء ملحا إلى المجتمع الدولي لتقديم المساعدة المالية اللازمة لحل هذه المشاكل.

الحالة في منطقة نهر مانو

٣٢ - أشاد المؤتمر بعد أن اطلع على تطور الحالة في منطقة نهر مانو، بالعلامات المشجعة التي اتسمت بها وأصدر نداء إلى دول هذه المنطقة من أجل تكثيف الحوار الذي بدأته بهدف استعادة سلام دائم. وفي هذا الصدد، أشاد المؤتمر بشبكة نساء منطقة نهر مانو للمبادرات التي اتخذتها بهدف استعادة الحوار بين البلدان الثلاثة في الاتحاد سعيا إلى إرساء سلم دائم فيما بينها.

ليبيريا

٣٣ - أدان المؤتمر، وهو يشعر بقلق بالغ إزاء استمرار هجمات المتمردين على حكومة ليبيريا، وخاصة في مقاطعة لوبا ومخاطر زعزعة الاستقرار التي تمثلها، المجموعات المسلحة المتمردة في ليبيريا وأقر على الجزاءات المتوخى فرضها على

للسلطات في توغو للامتيازات التي منحتها لشركة الملاحة البحرية الإقليمية (AECOMARINE).

٢٥ - ودعا المؤتمر الأمين التنفيذي إلى زيادة إشراك القطاع الخاص والمجتمع المدني في عملية التكامل الإقليمي.

تحويل صندوق التعاون والتعويض والتنمية التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا إلى شركة قابضة باسم مصرف الاستثمار والتنمية للجماعة

٢٦ - واعتمد المؤتمر، رغبة منه في تعزيز الموارد المالية للجماعة المكرسة لتمويل الاستثمارات، بروتوكولا إضافيا يتضمن تعديلا للمواد ١، ٣، ٦، و ٢١ من معاهدة الجماعة المنقحة. والإشارات المتعلقة بالصندوق والموظفين النظاميين التي وردت في المواد المذكورة أعلاه ألغيت واستعيض عنها بأحكام جديدة تعكس إنشاء مصرف الاستثمار والتنمية التابع للجماعة وفرعيه المصرف الإقليمي للاستثمار التابع للجماعة والصندوق الإقليمي للتنمية التابع للجماعة.

٢٧ - ووجه المؤتمر نداء لجميع الدول الأعضاء لكي تصدق على البروتوكول الإضافي المعدل لمعاهدة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا فضلا عن البروتوكول المنشئ لمصرف التنمية والاستثمار قبل ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠٠٢.

٢٨ - وأعلن المؤتمر أن الشريحة الأولى، التي تبلغ مائة وأربعين مليونا وسبعمائة ألف وخمس وثلاثين وحدة حسابية (١٤٠ ٧٠٠ ٠٣٥ وحدة حسابية)، من رأس المال المطلوب دفعه الخاص بمصرف الاستثمار والتنمية التابع للجماعة، والتي تمثل ٣٥ في المائة من نصيب الأعضاء الإقليميين من رأس المال المصرح به، قد أصبحت مستحقة.

وحكومة الولايات المتحدة والأمم المتحدة، ولجميع الشركاء، لما قدموه من مساعدة للجماعة من أجل إنشاء آليتها لمنع الصراعات.

٣٩ - واعتمد المؤتمر بعد أن لاحظ مع الارتياح أوجه تقدم الديمقراطية في منطقة الجماعة، وبغية تدعيم ما تحقق من مكاسب، البروتوكول المتعلق بالديمقراطية والحكم السليم الذي سيسهم في زيادة تعزيز الديمقراطية وسيادة القانون وحقوق الإنسان في الدول الأعضاء وفي منع الصراعات فيها.

الاتجار بالأشخاص

٤٠ - اعتمد المؤتمر بغية محاربة الظاهرة المتنامية المتمثلة في الاتجار بالأشخاص في المنطقة دون الإقليمية، الإعلان السياسي وخطة العمل الأولية بشأن الاتجار بالأشخاص. وأصدر نداء، في هذا الصدد، إلى الدول الأعضاء من أجل تنفيذ ذلك الإعلان. وأعرب المؤتمر عن شكره لمكتب الأمم المتحدة لمراقبة المخدرات ومنع الجريمة لمساهمة في إعداد وثائق العمل المتعلقة بمسألة الاتجار بالأشخاص.

حقوق الطفل في غرب أفريقيا

٤١ - أعلن رؤساء الدول والحكومات، وهم يشعرون بقلق خاص إزاء أعمال العنف المرتكبة ضد الأطفال وخاصة في مناطق الصراع، وإزاء معاناة الأطفال المعاقين، عن تمسكهم باحترام المبادئ غير القابلة للتصرف الواردة في الميثاق الأفريقي لحقوق الطفل ورفاهه وفي اتفاقية حقوق الطفل. وأعلنوا في هذا الصدد الفترة ٢٠٠١ - ٢٠١٠ عقد الطفل في منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

هذه الحركات المسلحة، لا سيما جبهة الليبريين المتحدين من أجل المصالحة والديمقراطية. وطلب المؤتمر إلى الحكومة الليبرية تقديم جميع المعلومات المفيدة إلى مجلس الوساطة والأمن بهدف فرض هذه الجزاءات.

٣٤ - كذلك أعرب المؤتمر عن قلقه إزاء عواقب جزاءات الأمم المتحدة بالنسبة للسكان في ليبيريا وعن رأيه بضرورة تقديم مساعدة إلى حكومة ليبيريا لتمكينها من الشروع في إعادة البناء الاقتصادي والاجتماعي في البلد.

٣٥ - ودعا المؤتمر حكومة ليبيريا إلى انتهاج سياسة مصالحة وطنية. وفي هذا الصدد، أعرب المؤتمر عن استعداد الجماعة لتقديم كل مساعدة ممكنة.

غينيا - بيساو

٣٦ - أعرب المؤتمر عن تأييده لعملية التأهيل وإعادة البناء الجارية في غينيا - بيساو. وأصدر في هذا الصدد نداء إلى الجماعة للوفاء بوعودها السابقة بتقديم المساعدة.

كوت ديفوار

٣٧ - رحب المؤتمر بتنظيم حكومة كوت ديفوار لمنتدى مصالحة وطنية وبالناتج الواعدة التي أسفر عنها المنتدى. وشجع المؤتمر حكومة جمهورية كوت ديفوار على مواصلة جهودها من أجل تنفيذ تلك النتائج لتحقيق مصالحة حقيقية لشعب كوت ديفوار.

آلية منع الصراعات وإدارتها وحلها

٣٨ - أعرب مؤتمر رؤساء الدول والحكومات عن ارتياحه للإنشاء الفعلي على مستوى الهياكل التشغيلية لآلية منع الصراعات التابعة للجماعة. وفي هذا الإطار، أصدر المؤتمر نداء إلى الدول التي لم تصدق بعد على الآلية لتبذل كل ما في وسعها للشروع في إجراءات التصديق. كذلك أعرب المؤتمر عن امتنانه العميق للاتحاد الأوروبي والحكومة الكندية

به في إطار مدونة قواعد السلوك من أجل تنفيذ الوقف الاختياري.

٤٦ - وطلب المؤتمر إلى الأمين التنفيذي تعبئة الموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة المتوخاة في إطار الوقف الاختياري.

مجلس الوساطة والأمن

٤٧ - اعتمد المؤتمر التشكيل الجديد لمجلس الوساطة والأمن. والدول الأعضاء في مجلس الوساطة والأمن هي: بوركينا فاسو، توغو، السنغال، سيراليون، غانا، غينيا، ليبيريا، مالي، النيجر، نيجيريا.

مجلس الحكماء

٤٨ - أحاط المؤتمر علما بالاجتماع الاستهلاكي لمجلس الحكماء الذي عقد في نيامي في الفترة من ٢ إلى ٤ تموز/يوليه ٢٠٠١ وأقر قائمة أسماء أعضائه كما اقترحتها الأمانة التنفيذية للجماعة.

المسائل المؤسسية

٤٩ - أعرب المؤتمر عن سروره للإنشاء الفعلي لحكمة العدل التابعة للجماعة وبرلمان الجماعة. وشدد على ضرورة توفير الموارد المالية الكافية لهاتين المؤسستين بغية كفالة عملهما على نحو منتظم. وفي هذا الصدد، دعا المؤتمر جميع الدول الأعضاء إلى القيام فورا بتنفيذ أحكام البروتوكول المتعلق بالاقتطاعات على صعيد الجماعة لإتاحة التمويل المنتظم للمؤسسات.

٥٠ - وطلب المؤتمر إلى الأمين التنفيذي إجراء دراسة بشأن برلمان الجماعة بغية تعزيز صلاحياته. كذلك دُعي الأمين التنفيذي إلى بدء النظر في إعادة تشكيل مؤسسات الجماعة تأهبا لإنشاء الاتحاد الأفريقي.

البروتوكول المتعلق بمكافحة الفساد

٤٢ - اعتمد المؤتمر حرصا منه على القضاء على آفة الفساد التي تمثل خطرا جسيما يهدد الجهود الإنمائية للدول الأعضاء، مشروع البروتوكول المتعلق بذلك. وحث المؤتمر جميع الدول الأعضاء على الالتزام بذلك البروتوكول بغية تشجيع التعاون عبر الحدودي في هذا المجال.

مكافحة الإرهاب

٤٣ - نظرا للخطر الذي يمثله الإرهاب على السلم والأمن في العالم، أدان المؤتمر بشدة موجة الهجمات الإرهابية التي أصابت الولايات المتحدة الأمريكية. وحث الدول الأعضاء على التصديق فورا على جميع اتفاقيات الأمم المتحدة ومنظمة الوحدة الأفريقية المتعلقة بالإرهاب، واتفاقية الأمم المتحدة المتعلقة بالجريمة المنظمة العابرة للحدود الوطنية، فضلا عن اتفاقيات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا بشأن التعاون القضائي في المسائل الجنائية وتسليم المجرمين. ودعا المؤتمر كذلك الدول الأعضاء إلى تنفيذ الالتزامات الواردة في إعلان داكار بشأن الإرهاب.

فريق العمل الحكومي الدولي المعني بمكافحة غسل

الأموال

٤٤ - أحاط المؤتمر علما بإنشاء مقر فريق العمل في داكار بجمهورية السنغال ودعا الدول الأعضاء إلى اتخاذ جميع التدابير اللازمة بغية تشغيل هذه المؤسسة لتمكينها من مكافحة غسل الأموال وما يرتبط به من جرائم بفعالية.

الوقف الاختياري لاستيراد الأسلحة الخفيفة

وتصديرها وصنعها

٤٥ - رحب المؤتمر بتجديد الوقف الاختياري لفترة ٣ سنوات ودعا الدول الأعضاء إلى احترام التزامها والوفاء

للجماعة على مواصلة جهودها الرامية إلى توسيع نطاق التعاون ليشمل شركاء آخرين.

تعيين رؤساء مؤسسات الجماعة الأمين التنفيذي للجماعة

٥٦ - عين المؤتمر الدكتور محمد بن شمس، من جمهورية غانا، أميناً تنفيذياً للجماعة لفترة عمل مدتها أربع (٤) سنوات.

رئيس مصرف الاستثمار والتنمية القابض التابع للجماعة

٥٧ - قرر المؤتمر إيلاء منصب رئيس مصرف الاستثمار والتنمية القابض التابع للجماعة إلى جمهورية بنن.

المراقب المالي

٥٨ - قرر المؤتمر إيلاء منصب المراقب المالي للجماعة إلى جمهورية غامبيا.

الإشادة بالأمين التنفيذي الذي انتهت ولايته

٥٩ - أعرب المؤتمر عن الشكر الجزيل والصادق للأمين التنفيذي، السيد لانسانا كوياتي على ما أنجزه من عمل ممتاز في رئاسة مؤسسات الجماعة. ووجه له المؤتمر تحية حارة على ما أضفاه من حيوية وروح جديدة وزخم على مسيرة الجماعة وعلى تعزيز عملية التكامل الإقليمي في أفريقيا. ووجه له المؤتمر لائحة رضا خاصة.

انتخاب رئيس المؤتمر

٦٠ - انتخب رؤساء الدول والحكومات فخامة الأستاذ عبد اللاي واد، رئيس جمهورية السنغال، رئيساً لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا.

٥١ - وحدد المؤتمر أبوجا بجمهورية نيجيريا الاتحادية مقراً لبرلمان الجماعة ومحكمة العدل التابعة لها.

٥٢ - ودعا المؤتمر، وهو يشير إلى ضرورة زيادة إشراك المجتمع المدني في عملية التكامل، اتحاد شباب غرب أفريقيا ومؤتمر وزراء الشباب والرياضة إلى مواءمة برامجهما لضمان مشاركة الشباب مشاركة فعالة في أنشطة التكامل الإقليمي.

نشيد الجماعة وعلمها

النشيد

٥٣ - اعتمد المؤتمر كلمات نشيد الجماعة. بيد أنه طلب إلى الأمين التنفيذي توجيه مؤلف النشيد إلى تقصير طول مقطعين فيه فضلاً عن وقت السكون بينهما.

العلم

٥٤ - طلب المؤتمر إلى الأمين التنفيذي للجماعة استئناف المسابقة المتعلقة بعلم الجماعة مع أخذ ملاحظات هيئة التحكيم بعين الاعتبار، تحت إشراف الرئيس الحالي للجماعة.

التعاون مع الشركاء في التنمية

٥٥ - أعرب رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا مجدداً عن امتنانهم للشركاء في التنمية، لا سيما منظمة الوحدة الأفريقية، والاتحاد الأوروبي، ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، ومصرف التنمية الأفريقي، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، واليابان، وكندا، وألمانيا، وفرنسا، على دعمهم المتعدد الأشكال الذي يتخذ لتنفيذ عملية التكامل الإقليمي. وشجع الرؤساء الأمانة التنفيذية

موعد ومكان عقد الدورة المقبلة للمؤتمر

٦١ - ستعقد الدورة العادية المقبلة للمؤتمر في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ في مكان سيحدد عن طريق التشاور.

إعراب عن الشكر

٦٢ - أعرب رؤساء الدول والحكومات عن امتنانهم البالغ لفخامة الأستاذ عبد اللاي واد، رئيس جمهورية السنغال، على القيادة المثالية التي أبداهها في تعزيز فكرة الاتحاد الأفريقي. وأعرب الرؤساء عن تقديرهم الخاص للاستقبال الأخوي الذي تلقوه وللتسهيلات الممتازة التي وفرت لهم خلال إقامتهم في دكار. وحرص رؤساء الدول على الإعراب عن تقديرهم للرئيس واد على نضاله من أجل إرساء الديمقراطية في بلده الذي ما فتئ يخدمه بتفان جدير بالثناء.

٦٣ - وأعرب المؤتمر لفخامة الأستاذ عبد اللاي واد عن أمنيته بالسعادة، ولشعب السنغال الشقيق، عن الأمان والسلام والازدهار.

لائحة رضا خاصة

وجّه مؤتمر رؤساء دول وحكومات الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا تشكراته الحارة وأعرب عن رضاه للسيد لانسانا كوياتي، الأمين التنفيذي المنتهية ولايته، على العمل القيم الذي أنجزه على رأس الأمانة خلال السنوات الأربع الماضية.

وأثنى المؤتمر على ما أبداه السيد كوياتي من إخلاص وتصميم في الإيمان بالرؤيا وتنفيذ قرارات رؤساء الدول. وهذا الالتزام أسهم بشدة في التعجيل بعملية التكامل في غرب أفريقيا.

كذلك أعرب المؤتمر عن امتنانه العميق لجميع موظفي الأمانة التنفيذية الذين لم يكن ليتسنى للجماعة تحقيق هذه النتائج الجيدة بدونهم.